والحمد والشكر فلا يتعلق بها زيادة بحث لقلة
مزايا لما فرغ عن احوال الاصول شرع في احوال
الفروع وقدمها على القصر لعمومها وكثرتها
فقال **المنزل الخامس** من المنازل الثمانية احوال
متعلقات الفعل اراد بالفعل معنى الحدث اعم
من المصطلح وبمتعلقاته بفتح اللام معمولاته
اذ الحدث يتعلق بها واعتبار التعلق من جانب الحدث
اولى من اعتباره من جانب الذات وباحوالها
عوارضها التي يجب رعايتها في بلاغة الكلام وبحث
حملها على المنزل قد مر ولا شك ان عموم العنوان
لا يقتضي اتيان جميع شموله لانه في التفصيل ولهذا
تراهم يزيدون وينقصون في التفصيل مع اتحاد
العنوان فلا حاجة الى تخصيص الاحوال والمتعلقات
بالبعض في هذا العنوان **المعمول** مطلقا
اما ان يراد تلبس العامل به فعلا كان او معنا
او لا يراد فعلى الثاني **يترك** ذلك المعمول منسيا
بلا تقدير في الكلام **وينزل العامل بالنسبة**
اليه اي الى ذلك المعمول منزلة اللازم الغير المتعدي
المحقق كما في التنزيل بالنسبة الى المفعول به

او الموهوم

التنزيل ع

او الموهوم كما في التنزيل بالنسبة الى سائر
المعمولات اذ لا تحقق للازم عن عامل فيها
فيهما والمحرر هنا هو الاول اما **مطلقا** عن كناية
حال من العامل نحو قوله تعالى قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون نزل يعلمون
ولا يعلمون منزلة اللازم بالنسبة الى المفعول به
فترك منسيا لعدم ارادة تلبسهما به اذ المعنى
انكار استواء الفريقين اللذين احدهما يتصف
بحقيقة العلم والاخر لا يتصف بها من غير نظر
الى امر اخر اظهارا لمزيد شرف العلم **او كناية**
عطف على مطلقا عن **المقيد به** اي عن العامل
الذي قيد بذلك المعمول نحو قول **البحتري** في
مدح المعتز بالله تعريضا بالمستعين بالله
في البحر الخفيف وهو فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن مرتين شجو حساده وغيظ عداه
ان يرى مبصر ويسمع واع نزل يرى ويسمع
تنزيل فاعليهما منزلة اللازم ثم جعل
الاول كناية عن يرى محاسنه والثاني عن يسمع
اخبار استحقاقه الامامة بادعاء ملازمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)